

بي بي سي» تعلن توقف الخدمات الإذاعية بالعربية»



لندن - أ.ف.ب

سيخسر نحو 400 عامل في الخدمة العالمية في شبكة «بي بي سي» وظائفهم كجزء من برنامج لخفض التكاليف والانتقال إلى المنصات الرقمية، كما ستتوقف الخدمات الإذاعية بالعربية والفارسية والقرغيزية والهندية والبنغالية والصينية والإندونيسية والتاميلية والأردية، إذا تمت الموافقة على المقترحات من قبل الموظفين والنقابات، حسبما أعلنت المؤسسة البريطانية، الخميس.

وقالت «بي بي سي» إن خدمتها العالمية بحاجة إلى توفير 28.5 مليون جنيه إسترليني (31 مليون دولار) كجزء من تخفيضات أوسع بقيمة 500 مليون جنيه إسترليني. وكشفت الشبكة نهاية تموز/يوليو عن خطط لدمج قناة «بي بي سي» الإخبارية العالمية بالقناة البريطانية المحلية للشبكة، وإطلاق القناة الجديدة في نيسان/إبريل 2023.

وتبث خدمة «بي بي سي» العالمية حالياً بأربعين لغة ويشاهدها أسبوعياً نحو 364 مليون شخص.

لكن عادات الجمهور آخذة بالتغير، بحسب الشركة، وبات مزيد من الناس يصلون إلى الأخبار عبر الإنترنت، ما يعني أن الانتقال إلى «الرقمنة أولاً» منطقي من الناحية المالية خصوصاً في ظلّ ارتفاع تكاليف التشغيل. وقالت الشركة في «بيان على الإنترنت: «طروحات اليوم تنطوي على إغلاق إجمالي صافي 382 وظيفة

وإحدى عشرة خدمة لغوية – الأذربيجانية والبرازيلية والماراثية والموندو والبنجابية والروسية والصربية والسنهالية والتايلاندية والتركية والفيتنامية – هي بالأساس رقمية فقط. وستنضمّ خدمات بسبع لغات إلى الخدمات الرقمية حصراً ضمن خطط إعادة الهيكلة، هي الخدمات بالصينية والفوجاراتية والإيغبو والإندونيسية والبيدجين والأوردو واليوروبا

وستتوقف الخدمات الإذاعية بالعربية والفارسية والقرغيزية والهندية والبنغالية والصينية والإندونيسية والتاميلية والأردية، إذا تمت الموافقة على المقترحات من قبل الموظفين والنقابات

ولن تتوقف أي خدمة لغوية، بحسب الشركة البريطانية، غير أن بعض مراكز الإنتاج ستنتقل إلى خارج لندن. وستنتقل Focus on الخدمة التايلاندية إلى بانكوك والخدمة الكورية إلى سيؤول والخدمة البنغالية إلى دكا. وسيتمّ بثّ برنامج «تركيز على إفريقيا) من نيروبي، بحسب «بي بي سي» Africa

وقالت مديرة الخدمة العالمية في «بي بي سي» ليليان لاندور: إن هناك «حجة مقنعة» لتوسيع الخدمات الرقمية، إذ زاد عدد المشاهدين أكثر من الضعف منذ عام 2018

وأضافت: «إن الطريقة التي يصل بها الجمهور إلى الأخبار والمحتوى آخذة في التغير، كما أن التحدي المتمثل في الوصول إلى الناس وإشراكهم في جميع أنحاء العالم بجودة وصحافة موثوقة آخذ في الازدياد». ويتمّ تمويل خدمة «بي بي سي» العالمية من رسوم الترخيص في المملكة المتحدة – حالياً 159 جنيهًا إسترلينيًا للتلفزيون الملون وتدفعها الأسرة لدى شراء جهاز تلفزيون. وأعلنت الحكومة عن تجميد رسوم الترخيص في وقت سابق من العام في ما اعتُبر هجوماً على مؤسسة بريطانية عريقة. لكن وزراء اعتبروا أن نموذج التمويل يحتاج إلى المراجعة بسبب التغييرات التكنولوجية